



قوة

«الاعتذار»!

مرحباً!

أنا فيرونیکا وأعيش في التشيك. عندما تعرفت على مثال العالم المُتحد فهمتُ أن حياتي عليها أن تتغير.

ما هي الخُطوة الأولى؟ أن أحب معلّمة الموسيقى. لم أكن أبدأ على اتفاق معها.

في الصف، لطالما عبّرتُ عن رأيي بها ولهذا تسببتُ باستدعاء والدتي كثيراً من المرات.

عندما اكتشفت ماذا يعني أن أحب، شعرت أن عليّ أن أطلب السماح. بدأت بتحسين تصرفاتي في الصف وحاولت أن لا أعارض كل قرار لها.

في يوم بعد الدرس طلبت أن كان بإمكانني التحدث إليها، ولكن هي فكرت أنني أريد أن أعترض على العلامة المتدنية التي حصلتُ عليها، ولهذا لم ترغب باستقبالي.



قلت لها أنني أريد أن أطلب السماح.

حدثتها عن ارتدادي، عن المحبة والوحدة التي اكتشفتها.

حتى لو لم تفهمني بالبداية، لكنني مضيت قُدماً بإخبارها بما أعيش وبعلاقتي الجديدة بالله رغم معرفتي أنها غير مؤمنة.

محدثتنا استمرت وكنت سعيدة حقاً. من تلك اللحظة نشأت بيننا علاقة جديدة وبدأت أكتشف بها الكثير من الإيجابيات التي لم أكن أراها، أو لم أكن أرغب برؤيتها سابقاً.



«من يحبني يحفظ كلمتي وأبي يحبه واليه نأتي، وعنده نجعل لنا منزلاً» (يوه ١٤: ٢٣)

مع هذه الكلمة يوضح يسوع كيف يبقى دائماً حاضراً بوسط تلاميذه وحتى بعد موته كيف يمكن أن نبقي باتصال معه.

ما هي الطريقة لكي لنحصل على علاقة عميقة معه؟

المحبة تجاه يسوع ليست مجرد عواطف بل إنها تترجم بحياة عملية بحفظ كلماته وتطبيقها.

هذه هي المحبة المسيحية المؤكدة بالأعمال حتى أن الله بذاته يجيب عليها بمحبته ويأتي لقيم في قلب المسيحي.

ما هي الكلمة التي يريد منا يسوع تطبيقها؟

في إنجيل يوحنا «كلماتي» هي مرادف لـ «وصاياي»

المسيحي مدعو ليطبق وصايا يسوع ولكن لا يجب أن يفهمها كأنها كتاب قوانين فحسب...

يجب أن نرى الوصايا ملخصة في وصية المحبة المتبادلة التي شرحها يسوع وهو يغسل أرجل تلاميذه.



الله يطلب من كل مسيحي أن يحب الآخر حتى درجة إعطاء الذات الكامل مثلما علم وفعل يسوع.

وكيف نعيش جيداً هذه الكلمة؟

لنحقق من كل قلبنا، بجذرية ومثابرة المحبة المتبادلة في ما بيننا.

وهناك فعلاً بالمحبة المتبادلة ستزهر في القلب الفضائل العديدة وستتجاوب مع دعوة القداسة التي يطلبها الله.

في الميدان

في بعض الأحيان قد يسبب سوء تفاهم زعزعة للعلاقات في العائلة، أو بين الأصدقاء، أو في المدرسة. لنبدأ نحن بالخطوة الأولى ونقم بالاعتذار... ونبدأ من جديد فنختبر هكذا فرحاً كبيراً!

I'm Sorry!

I'm Happy!

I'm Sorry!

I'm Happy!